

لسان العرب

(حذل) الحَذَل مُثَقَّلٌ فِي الْعَيْنِ حُمْرَةٌ وَأَنْسِلَاقٌ وَسَيْلَانٌ دَمَعٌ وَأَنْسِلَاقُهَا حُمْرَةٌ تَعْتَرِيهَا حَذَلَتْ عَيْنُهُ حَذَلًا فَهِيَ حَذُولٌ وَأَحْذَلَهَا الْبِكَاءُ أَوْ الْحَرَسُ قَالَ الْعُجَيْرُ السَّلاُولِيُّ وَلَمْ يُجْزَلِ الْعَيْنُ مِثْلُ الْفِرَاقِ وَلَمْ يُرْمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الْهُوَى وَعَيْنٌ حاذِلَةٌ لَا تَبْكِي الْبِتَّةَ فَإِذَا عَشِيقَتُ بِكَاتٍ قَالَ رُؤْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعِجَاجِ وَالشَّوْقِ شَاجٍ لِلْعُيُونِ الْحُذَلُ وَقِيلَ وَصَفَهَا بِمَا تُؤْوِلُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْبِكَاءِ فَهِيَ عَلَى هَذَا مِمَّا تَقْدِمُ الْأَزْهَرِيَّ وَصَفَهَا كَأَنَّ تِلْكَ الْحَمْرَةَ اعْتَرَتْهَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ إِلَى مَا أُعْجِبَتْ بِهِ وَالْحَذَلُ بِاللَّامِ طَوِيلٌ الْبِكَاءِ وَأَنَّ لَا تَجْفُ عَيْنُ الْإِنْسَانِ وَالْحَذَلُ وَالْحُذَالُ شَيْءٌ شَبِهَ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا دَعَيْتُ لَمَّا فِي الْبَيْتِ قَالَتْ تَجَنُّنٌ مِنَ الْحَذَالِ وَمَا جُنَيْتُ .

(* روي هذا البيت في مادة حذل وفيه الحذال بدل الحذال) .

أَيُّ قَالَتْ إِذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَاقْلَعْ الْحَذَالَ فَكُلْهُ وَلَمْ تَقْرَهُ وَالْحُذَالَةُ صَمُغَةٌ حَمْرَاءُ فِيهَا الْأَزْهَرِيَّ الْحَذَلُ بِفَتْحِ الْحَاءِ صَمُغٌ الطَّلَاحُ إِذَا خَرَجَ فَأَكَلَ الْعُودَ فَانْحَدَّتْ وَاخْتَلَطَ بِالصَّمْغِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ لَمْ يُوَكَّلْ وَلَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ وَالْحُذَالُ حَيْضٌ السَّمْرُ وَقَالَ تَسَمَّى بِهِ الدُّوْدِيمُ وَأَنْشَدَ كَأَنَّ نَبِيذَكَ هَذَا الْحُذَالُ وَالْحَذَلُ ضَرْبٌ مِنَ حَبِّ الشَّجَرِ يُخْتَبَرُ وَيُوَكَّلُ فِي الْجَدْبِ قَالَ الرَّاجِزُ إِنَّ بَوَاءَ زَادَكُمْ لَمَّا أُكُلَ أَنْ تُحْذَلُوا فَتُكْثَرُوا مِنَ الْحَذَلِ وَيُقَالُ الْحَذَالُ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ السَّمْرِ يُنْقَعُ فِي اللَّبَنِ فَيُوَكَّلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الدُّوْدِيمُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ السَّمْرِ هُوَ الْحَذَالُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْحَذَالُ يَشْبَهُ الدُّوْدِيمَ وَلَيْسَ إِيسَاهُ وَهُوَ جَنْبِيُّ يَأْكُلُهُ مَنْ يَعْرِفُهُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ يَطْنُهُ دُوْدِمًا وَالْحَذَلُ وَالْحُذَالُ وَالْحُذَالَةُ مُسْتَدْرٌ ذَيْلُ الْقَمِيمِ الْجَوْهَرِيِّ الْحُذَلُ حَاشِيَةُ الْإِزَارِ وَالْقَمِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ دَخَلَ حَائِطًا فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حَذَلِهِ شَيْئًا الْحَذَلُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ حُجْرَةٌ الْإِزَارِ وَالْقَمِيمُ وَطَارْفُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٌ هَلُمَّ أَيُّ حَذَلِكِ أَيُّ ذَيْلِكِ فَصَبَّ فِيهِ الْمَالُ وَالْحَذَلُ وَالْحُذَلُ بِكسْرِ الْحَاءِ وَضَمُّهَا وَسُكُونُ الذَّالِ فِيهِمَا حُجْرَةٌ السَّرَاوِيلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ الْحُذَلُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحُ الذَّالِ عَنْ ثَعْلَبِ الْأَزْهَرِيِّ الْحُذَلُ الْحُجْرَةُ قَالَ ثَعْلَبٌ يَقَالُ حُجْرَتُهُ وَحُذَلْتُهُ وَحُزَّتْهُ وَحُيِّكْتُهُ وَاحِدٌ وَالْحُذَلُ الْأَصْلُ عَنْ كِرَاعٍ وَحُذَلِيَاءُ مَوْضِعُ الْجَوْهَرِيِّ حَذَلَتْ عَيْنُهُ بِالْكَسْرِ تَحْذَلُ حَذَلًا أَيُّ سَقَطَ هُدُوبُهَا مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فِي أَشْفَارِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ مُعَقَّبِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتَهَا فَقَاطَتْ وَمَأْ قِيَّ عَيْنُهَا

حَذَلُ نَطُوفُ أَي أَقَامَتْ فِي الْقَيْظِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ رَأَيْتَ حَاشِيَةَ بَخْطِ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ قَالَ نَقَلْتُ
مِنْ شَعْرِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ بَخْطَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكِّيٍّ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ
السُّلَمِيِّ جَارًا لِدُرَيْدٍ فَقَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ نَاعِصَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَعْمَةَ يَقَالُ لَهُ
قَيْسُ بْنُ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ ابْنُ قَيْسٍ يَطْلُبُ بَدْمَهُ فَوَلَقِيَ عَمْرُو بْنَ نَاعِصَةَ فَقَتَلَهُ فَقَالَتْ امْرَأَةُ ابْنِ
نَاعِصَةَ أَبُوكِ بَعِينٌ حَذَلَتْهُ مُضَاعَةً تَدِيكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَةَ أَيْنَ دُرَيْدُ
وَهُوَ ذُو بَرَاعَةَ ؟ حَتَّى تَرَوْهُ كَاشِفًا قِنْدَاعَهُ تَغْدُو بِهِ سَلَاهِيَةَ سُرَاعَةَ